يتعاطى بعض المعنيين بالمشاريع مع مفهوم الجودة على اعتبار أنه مُ حدد خاص يتم اختياره وتعريفه من قبل القائمين على المشروع فقط فلا يكون للعميل أو المستفيد دور حقيقي في اعتماد هذا المحدد بينما الوضع السليم وفق تعريفات الجودة هو أنها تمثل نتيجة معينة يصل إليها المشروع من خلال مطابقته إذن فالجودة متعلقة بمنظور العميل وتوقعاته وإدارة الجودة للمشروع تشمل جميع العمليات والأنشطة التي يقوم بها فريق المشروع أو المنشأة المحددة لسياسات الجودة وأهدافها والمسؤوليات المتعلقة بها والتي تحقق المتطلبات والاحتياجات التي تم التعهد بتحقيقها. تحقيق متطلبات الجودة تكون نتائجه سلبية على ومفهوم الدرجة أو Quality المعنيين بالمشروع. وعند الحديث عن الجودة يفترض بمدير المشروع أن يميز بين مفهوم الجودة وتدني الجودة هي مشكلة حقيقية بينما تدني "الدرجة" ليست بالضرورة كذلك. وطرق الإدارة الحديثة للجودة تعتمد ،Grade الرتبة على تقليل التباين أو الاختلاف بين نتائج الأعمال والمتطلبات التي سبق تحديدها له. وفيما يلي نعرض أبرز علماء الجودة مع عرض لنظرياتهم التي يتبناها منهج إدارة المشاريع: لذي يعرِف الجودة أنها: ملاءمة الاستعمال أو الهدف، والثانية هي محاولة تحسين المنتج من أجل تحقيق إشباع لاحتياجات ومتطلبات العملاء ويعد جوران من رواد الجودة. وتعتمد نظريته على عدم وجود معيب، فإننا لن نستطيع تحقيق الهدف على الإطلاق. وركز كروسبي على أربعة محاور: * تعريف مفهوم الجودة بأنه المطابقة مع المتطلبات الأساسية. * إن قياس الجودة هو تكلفة الجودة ذاتها، بمعنى أن قياس تكلفة عدم المطابقة أهم من التركيز على المفهوم التقليدي المتضمن قياس المؤشرات. حيث ركز فيها على ضرورة قيام المنشأة بتقليل إنه من المؤسف أن يتعامل المسلم مع مفهوم الجودة من منطلق نظرية "جوران" او شروط "كروسبي"، لا أشك أبدًا أننا مقصرون في تسويق مبادئنا التي لطالما أعدنا استيرادها من الآخر بعد أن قام بتكييفها بما يتناسب مع معتقداته أو أهوائه ثم صدرها لنا لتعزيز فرصه في سوق العمل. ولا أرى ان هناك ما يمنع أن نحذو حذوهم في تغليف ذلك من خلال شهادات مهنية أو دورات علمية يكون لها موثوقية في سوق العمل. هي العملية التي يتم فيها إنشاء الخطة الخاصة بالجودة والتي يوثق فيها متطلبات الجودة ومعاييرها بالنسبة للمشروع بالإضافة إلى كيفية مطابقة تلك المتطلبات والمعايير. والفائدة الرئيسة من هذه العملية إيجاد دليل وطريقة أو اتجاه في كيفية إدارة جودة المشروع خلال مختلف مراحله. والفائدة الأساسية من تحقيق الجودة تتلخص بالتالي: تقليل إعادة العمل، وطريقة تحليل الفائدة مقابل التكلفة لكل نشاط تعتمد على مقارنة تكلفة تنفيذ خطوات الجودة مع الفائدة المرجوة منها. تكلفة الجودة تشمل جمع كل التكاليف المتكبّدة (مالية مباشرة + مالية غير مباشرة) خلال حياة المنتج فيما لو لم يتم تحقيق الجودة المطلوبة التي تمنع حدوث مثل تلك الخسائر.

Summarized by © lakhasly.com